

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

قال الزمخشري ولهذا أكدّه تأكيداً على طريق التخييل فقال يد ا فوق أيديهم يرد أن يد رسول ا A التي تعلو يدي المبايعين هي يد ا وا تعالى منزّه عن الجوارح وعن صفات الأجرام وإنما المعنى تقرير أن عقد الميثاق مع الرسول كعقده مع ا تعالى من غير تفاوت بينهما كقوله تعالى من يطع الرسول فقد أطاع ا النساء 80 انتهى .

قال ابن تيمية وكما في الصحيح ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به الحديث فأخبر سبحانه بمحبة العبد على هذا الوجه .

قال وقد غلط من زعم أن هذا قرب النوافل وأن قرب الفرائض أن يكون هو إياه تعالى ا عن ذلك وعن قول القائلين إن عين وجود الحق هو عين وجود الخلق تعالى ا عن ذلك .

ومن المتشابه النفس في قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة الأنعام 54 وقوله واصطنعتك لنفسي طه 41 وقوله ويحذركم ا نفسه آل عمران 28 وقوله عليه السلام عن ا فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي .

قال أهل التأويل كما ذكره البيهقي النفس في كلام